

الهمزات في قراءة ابن كثير

في كلمة واحدة: تسهيل الهمزة الثانية براوييه.

في كلمتين: إما متفتحين:

أ- البزي: ١. إن كانتا مفتوحتين: يُسقط الأولى، مع القصر أو المد، والقصر مقدم ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾ ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾.

٢. إن كانتا غير مفتوحتين: يسهل الأولى مع التوسط أو القصر: ﴿أُولِيَاءُ أَوْلِيَّكَ﴾ ﴿هَؤُلَاءِ إِن﴾ والوجه الأول التوسط لبقاء أثر الهمزة.

ب- قبل: يسهل الهمزة الثانية، أو يبدلها حرف مد:

فإذا كان بعدها حرف متحرك، مثل: ﴿السَّمَاءِ إِلَى﴾ فيسهل الهمزة الثانية أو يبدلها ياءً ساكنة من دون مد زائد لأن اللام متحركة بعدها.

وأما إذا كان بعدها حرف ساكن فيبدلها حرف مد مع الاشباع بمقدار ست حركات، مثل: ﴿السَّفَهَاءِ أَمْوَالَكُمْ﴾ و﴿النِّسَاءِ إِلَّا﴾ فيقرأها ﴿النِّسَاءِ يَلَا﴾ مع مد الياء مدًا مشبعا.

وإما مختلفتين:

١. إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة فلهما التسهيل: ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾ ﴿شُهِدَاءِ إِذْ﴾.

٢. إذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة فلهما الإبدال: يبدلان الهمزة بجنس حركة ما قبلها.

فإن كانت الهمزة الأولى مضمومة فإنهما يبدلان الثانية واوًا خالصةً مفتوحةً، مثلاً: ﴿نَشَاءُ أَصْبَنَهُمْ﴾ فيقرأها: ﴿نَشَاءُ وَصَبَنَهُمْ﴾.

وإن كانت الهمزة الأولى مكسورة فإنهما يبدلان الهمزة الثانية ياءً خالصةً مفتوحةً، ﴿النِّسَاءِ أَوْ﴾ فيقرأها ﴿النِّسَاءِ يَوْ﴾.

٣. غير مفتوحة الأولى ولا الثانية (الأولى مضمومة والثانية مكسورة): فلهما جواز الإبدال والتسهيل، مثل: ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾.

تنبيهات: ١. لم يأت في القرآن الكريم همزة مكسورة تتبعها همزة مضمومة.

٢. هناك بعض الكلمات فيها عدة أوجه، تجد بيانها في مواضعها من سور القرآن الكريم.

٣. طريقة الأداء تؤخذ من أفواه المقرئين المتقنين.

ويمكننا إيجاز ما تقدم كالتالي:

في كلمة = تسهيل الهمزة الثانية براوييه.

في كلمتين:

أ. متفقتين = البزي: مفتوحتين = إسقاط الأولى.

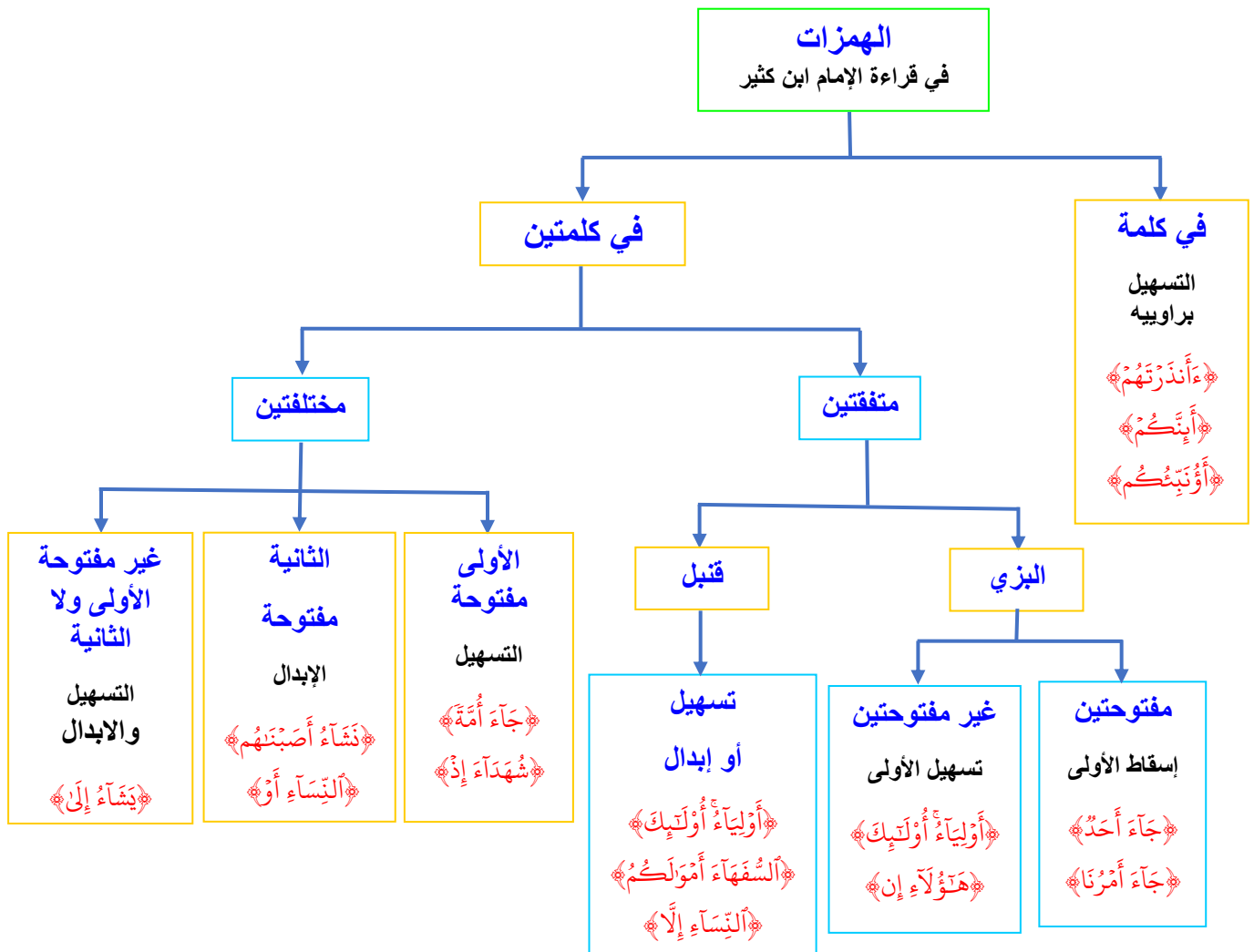
غير مفتوحتين = تسهيل الأولى.

قبل: تسهيل أو إبدال.

ب. مختلفتين: أ. الأولى مفتوحة = التسهيل.

ب. الثانية مفتوحة = الإبدال.

ج. غير مفتوحة الأولى ولا الثانية = التسهيل والإبدال.



أعدّها: أبو أيوب عمر بن سعيد بن عمر الحسني & راجعها الشيخ: عبدالسلام بن عبدالحليم آل دران